

الأغاني

انحرف من شعره وما فيه من السناد فأخذت منه ما أردت ثم قلت يا أبا حزره من أنسب الناس قال الذي يقول .

(يا ليت شعري عمَّ سنَّ كَلِيفَتُ به ... من خَشْعمٍ إذ زَأَيَتُ ما صَنَعُوا) .
(قومُ يَحْضُلُونُ بالسَّديرِ وبالْحِيرةِ ... منهمُ مَرَأَى ومُسْتَمَعُ) .
(أنَّ شَطَّاتِ الدارِ عن ديارِهِمُ ... أأمسكوا بالوصال أم فَطَعُوا) .
(بل هُمُ على خَيْرٍ ما عَهْدَتُ وما ... ذلكَ إلَّا التَّاميلُ والطَّمَعُ) .
قلت ومن هو قال الأحوص .

فاجتمعا على أن الأحوص أنسب الناس .

نسبة ما في هذا الخبر من الغناء .

منها الأبيات التي يقول فيها الأحوص .

(لي ليلتان فليلةٌ معسولةٌ ...) .

وأول ما يغنى به فيها .

صوت .

(يا للرَّجالِ ليوَجِدَكَ المُتَجَدِّدِ ... ولِمَا تُؤَمِّلُ من عَقِيلَةٍ في غَدِ) .

(ترجو مَواعِدَ بَعَثُ آدمَ دونها ... كانتُ خَبَالاً للفقَّاد المُقْصِدِ) .

(هل تذكُرِين عَقِيلَ أو أنْساكِه ... بَعْدِي تَقَلَّ بُذَا الزَّمانِ المُفْسِدِ) .

(يومي ويَوْمَكَ بالعَقِيقِ إذِ الهَوَى ... منَّا جَمِيعُ الشَّملِ لم

يَتَبَدَّدُ)